



المعايير الموحدة لوصف أوعية المعلومات

د. بن دريدي عبد الغني

Bendridi.abdelghani@gmail.com

محاوّر المقياس

1. مدخل إلى المعايير الموحدة : (المعايير، المواصفات ، المؤشرات).
2. الهيئات والمنظمات المسؤولة عن المعايير الموحدة في المكتبات.
3. الفهرسة: مفهومها وتاريخها، أنواعها وأهميتها، مستويات الوصف.
4. الفهارس: أنواعها وأشكالها.
5. المعايير الخاصة بوصف مصادر المعلومات (الوثائق المطبوعة وغير المطبوعة).
6. الفهرسة الوصفية (حقول الوصف البيبليوغرافي، علامات التنقيط...).
7. الفهرسة الوصفية (المداخل، والاحالات...).



مدخل إلى المعايير الموحدة :

(المعايير، المواصفات ، المؤشرات)

1. مفهوم المعايير الموحدة والمصطلحات ذات العلاقة:

- وتعرف أيضا بالمواصفات القياسية **Standards** : هي وثائق تحتوي على مجموعة من الشروط، التي ينبغي توافرها في المنتجات الصناعية والخدمات، ويمكن لهذه المعايير أن تصدر على الشركات، الجمعيات أو الاتحادات، والأجهزة الحكومية، والمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بالتوحيد القياسي.
- **التقييس Standarization**: نشاط يعطي حولا للتطبيقات والمشكلات التي تتكرر باستمرار خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، ويهدف إلى تحقيق أقصى درجة ممكنة من النظام والتوحيد في النشاط المقصود.
- كما يعرف على أنه النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما، وهو الصورة النهائية المضبوطة التي تم اقرارها من طرف الهيئات والمنظمات المتخصصة في مجال التقييس.

المعايير والمقاييس:

- "النموذج الذي يحتذى به لقياس درجة اكتمال او كفاءة شيء ما "
- تعرفه ISO:International Organization for Standardization :
"مواصفة فنية، او وثيقة متاحة لعامة الناس، مصاغة بتعاون أو اتفاق عام بين المهتمين، معتمدة على التجارب المجمعّة في مجال العلوم والتكنولوجيا"

المواصفات الفنية:

- Technical specifications: وثيقة تحدد خصائص سلعة، أو خدمة ما، وتتناول خصائص الجودة، الأداء، الامن وأبعاد التصنيع، ويمكن أن تشمل مصطلحات او رموز أو تجارب، أو طرق الاختبار، التغليف، الترميز او طرق أخذ العينات، ويمكن ان تأخذ شكل تقنين ممارسة Code of Practice

تقنيات ممارسة Code of Practice

- "الوثائق التي تصف الممارسات الموصى بها لتصميم أو تصنيع أو إنشاء أو صيانة الأجهزة، أو التركيبات، أو المباني، أو المنتجات"

ضبط الجودة Quality Controle

- "اختبار وتطبيق الأساليب العلمية الفنية المعتمدة للرقابة على جودة الانتاج"

في السياق ذاته يمكن تعريف المعايير الموحدة للمكتبات بأنها :

- «قواعد وإرشادات أو توجيهات وصفية وكمية تساعد الإدارة في التعرف على الحد الأدنى من المدخلات المتعلقة بالمواد والأفراد والتسهيلات المادية ومدى جودة مخرجاتها»
- «المقاييس التي يمكن من خلالها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وهذه المعايير مقننة من طرف هيئات مهنية، وتمثل الأهداف والغايات التي تسعى المكتبات لتطبيقها لبلوغ درجة التميز بين مثيلاتها سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي»

2. تاريخها:

لقد بدأ استخدام كلمة معايير (Standards) في مجال المكتبات والمعلومات منذ نهاية القرن التاسع عشر وعلى وجه التحديد عام 1894م وذلك حينما تبنت جامعة ولاية نيويورك New York state University عبارة (الحد الأدنى) من المتطلبات لمعايير المكتبات الكبرى وبذلك فإن قطاع المكتبات والمعلومات يعد من القطاعات الحديثة نسبياً التي امتد إليها التقييس بمستواه الرسمي على أيدي هيئات التقييس القومية والدولية المخولة بهذه المهمة. وخلال القرن العشرين زاد استخدام المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات وخاصة بعد إنشاء وظهور الجمعيات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات.

3. أهميتها:

- أداة ضرورية ولازمة للتوحيد في العمليات الفنية.
- أداة ضرورية لتقييم جودة أداء المكتبات، والتخطيط لإنشاء مكتبات جديدة وتحسين أدائها فعليا.
- توفير الجهد البشري من خلال الحد من عملية تكرار الأعمال الروتينية.
- تشجيع وتسهيل التبادل بين المؤسسات الوثائقية.
- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والتكنولوجية والتجهيزات والمرافق مما يسهل تقديم خدمات أفضل.
- تساهم في الارتقاء بخدمات المكتبة إلى مستوى المعايير المطلوبة خاصة ما يتعلق بالدولية منها.

4. أنواعها:

أنواع المعايير	الهدف
المعايير الخاصة بالأبعاد	تحد من التنوع الغير مبرر في الأنماط المستخدمة لخدمة نفس الأغراض أو أغراض مماثلة (شكل وطول المسامير والبراغي مثلاً)
المعايير الخاصة بالمصطلحات أو الرموز الفنية الموحدة	تشكل اللغة الفنية المشتركة والتي يمكن فهمها بسهولة، كقوائم المصطلحات، بحيث يكون هناك معنى متفق عليه لمصطلح معين (مثل المكانز المتخصصة في مختلف المجالات)
معايير إدارة الجودة	تهدف الى رفع الكفاءة في العمل وخفض أعطال المنتجات
معايير إدارة البيئية	تهدف الى خفض التأثيرات البيئية، النفايات... الخ
معايير الصحة والسلامة	خفض الحوادث في مكان العمل مثلاً
معايير أمن تكنولوجيا المعلومات	الحفاظ على أمن المعلومات الحساسة
معايير البناء	الحفاظ على سلامة البنايات
معايير ادارة الطاقة	خفض استهلاك الطاقة – تشجيع انتاج الطاقة المستدامة
معايير سلامة المواد الغذائية	منع تلوث المواد الغذائية والحفاظ على سلامتها
معايير المؤسسات الوثائقية	تبادل وتنظيم المعلومات والبيانات على مختلف المستويات

5. خصائصها:

- التوحيد والتبسيط (اختصار وتقليص عدد النماذج)
- التتميط (مواصفة لمنتجات متشابهة)
- التوصيف (البيان المختصر لمتطلبات انتاج سلعة او خدمة)
- قابلية الاستعمال (تطبيق مبادئ الجودة لتلبية متطلبات المستخدمين)